N° 22 (Première année) — TRENTE CENTIMES ثلاثون صانتيما — عـدد ٢٢ (السنة الاولى)

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا ٢٠ فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا ٢٥ فرنكا - 25 Etranger —

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *
لا تعتبر الّا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة
الطيب بن عيسى

* الاعلانات *
تنشر مجانا للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة
ولا تكون الّا بالصحيفة الاخيرة

الادارة
سوق السراجرية ١٣ - ١ٵ بتونس

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ — افريل ١٩٢٠

* اصول المواد *

المقالة الافتتاحية	الرسالات الاصلاحية
الاحوال الاسلامية	الافكار الخصوصية
الاحوال المحلية	المبتكرات الاقتصادية
الاحوال الافاقية	التراجم الحقيقية
الاحوال الاجنبية	المقتبسات الاستطلاعية
النشريات الخيالية	المقتطفات الادبية
الفكاهات الحكمية	النفائس الشعرية
المدرجات التقريظية	الاعلانات العمومية

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13 & 15
TUNIS

يوم الاثنين ٧ محرم الحرام ١٣٣٩ — ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الّا بالله عليه توكلت واليه انيب — Lundi 20 Septembre 1920

حول غلاء المعاش

لم تكن مسالة اعظم اهمية في الوقت الحاضر من قضية الاستاذ الثعالبي التي انستنا في كل شيء والفتت وجهتنا نحوها بانفرادها مع ان ارتفاع اثمان مواد المعاش وتفاقم خطب المسالة الحيوية اليوم قد كانا عاملين قويين ايضا لوجوب البحث والاطناب في المناقشة والاحتجاج ضد التدابير التي اتخذت للتوقي من المجاعة فزادت الحالة ارتباكا وعطلت التموين العام واوقعت السكان في اشد الازمة مما احدث المخاوف في فصل الشتاء القابل.

نعم ان التخوف في بابه اذ الموسم الزراعي كان ناقصا كثيرا في هذه السنة واصبح المرء يجول في اسواق الايالة فلا يجد صاعا من القمح معروضا للبيع واذا كان فلاحا فان القوانين الجديدة تصده عن تغذية عائلته بما رزقه الله من القموح حسب تطبيق لجان التسخير المكلفة من طرف ادارة المال بجمع نتائج صابة العام.

على ان قانون التسخير قد خول الحق للفلاح في حفظ نصيب من قموحه لعائلته وخماسته ولزريعته الاتية وقدر مائة كيلو لكل واحد من الانفار وترك تقدير البذر لعهدة الفلاح نفسه ولكن راينا القانون قد طبقته لجان التسخير على غير قاعدة بل عينت مقدارا يسلمه الفلاح اليها اعتمادا على اعلاماته بكمية بذره الفارط وتبعا لملاحظات لجان قيس الاعشار، وعلى كل حال فقد كان التسخير مجحفا بحق الفلاحين وان الذي جمع مائة قنطار مثلا قد اعتبرته اللجان حصل على مائتي قنطار فان عارض واثبت لها ان نتائجه اقل من ذلك واقنعها بالحجج نقصت له شيئا طفيفا وان لم يحضر لدى اللجنة ويدافع عن حقه امام شيخ الفريق اجبرته على تسليم ما قدر له الى نواب مصلحة التموين قبل موفى سبتامبر وان تاخر عن التسليم يطبق عليه قانون اخفاء الممنوع ويعاقب بمقتضاه اعني بالسجن او الخطية او بهما معا

اما الكمية التي تبقيها اللجان للفلاحين فلا يسوغ لهم نقلها من المنادر الى محل سكناهم الّا بعد اخذ رخصة من ادارة المال. ولطالما كاتب الفلاحة الادارة ولم تمكنهم الى اليوم من تذاكر المرور بالقموح واخيرا اعلمتهم حسبما بلغنا ذلك من اوثق المصادر بان الاجابة لا تكون الّا عند جمع الصابة واتمام مصلحة التموين حسابات الاحصاء ولربما كان غالب الفلاحين ساكنا بالمدن ويضطر الى نقل قموح العيش لفقد السميذ بكل مكان.

وقد سوغ القانون الاتجار في القموح لمن بيده تذكرة الجولان غير ان الادارة المالية لازالت تماطل في اعطائها للتجار الطالبين لها والذين لا حرفة لهم يتمعشون منها سوى التجارة في الحبوب المعتادين بها منذ سنين

والشيء الموجب للاستغراب هو ان كبار تجار الحبوب بالجريد والجهة الجنوبية لم يحصلوا كغيرهم على تذاكر الجولان في حين ان الجريد وطن نخيل ولا يمكن زرع القمح به وكذلك الجهة الجنوبية الرملية الصحراوية مما صير الخبز قليلا في تلك البقاع والمجاعة على الابواب هناك قبل كل بلاد

وقد قابلنا كثيرا من اعيان تجار قفصة وتوزر ونفطة فشكوا لنا من معاملة ادارة المال التي لم تمنحهم حرية التموين ونهاية ما اشعرتهم به هو ان وسق الفارينة غير ممنوع فلهم ان يشتروا ما شاءوا منها وان ينقلوها بلا حرج ولا مسئولية مع ان الفارينة لم يعتدها السكان الاصليون في عيشهم، على ان تغذيتهم بطحين القموح معهودة

وبالرغم عن ذلك فان الفارينة المطحونة في المعامل لا تكاد تكفي بحاجة خبازة الحاضرة فكيف يجد اهل الجريد القدر الذي يكفيهم لتموين وطنهم الشاسع !! فبالطبع رجع تجار الجريد خائبين ولم يجدوا وسيلة لمصادرة المسغبة الحالة بمواطنيهم الجديرين بكل الالتفات ومزيد الاعتناء

والسميذ بالعاصمة اضحى لا يباع الّا من بعض المعامل بالتقسيط اعني لا يقتني النفر اكثر من خمس كيلوات بعد ان يقف بالصف نصف يوم في حر الشمس كيما تلحقه النوبة

والبيع بالشكارة مباح غير ان تجار السميذ لا يجدون معملا يعطيهم ما يرغبون بتوالي ولربما لا يحصلون على عشر شكاير في الاسبوع وبعضهم لم يصله القدر الذي يدفع ثمنه الّا بعد اسبوعين وبعضهم لم يجد وسيلة للاقتناء بالمرة وقد سمعنا ان الشكارة سميذا بلغ ثمنها ١٦٠ فرنكا بينما سعرها القانوني ١٤٠ فرنكا وما ذلك الّا اضطرارا لصعوبة الشراء بالتقسيط

والقمح الذي تقبله مصلحة التسخير بمائة فرنك لا يجد منه الفلاح فاضلا ليبيعه للاكلين ولو فوق القيمة وقد بلغنا ان القمح بلغ قبل التحجير ١٢٠ فرنكا للمائة كيلو. اما اليوم فلا يوجد برحبة العاصمة [illegible] ولا عند التجار

والشعير الذي سعره ٦٦ للمائة كيلو اصبح ثمنه يتجاوز الثمانين والثمانين

فكيف يعيش الفقير والعاجز وذو العيال في حين ان مواد المعاش الحيوية تضاعفت في مدة وجيزة واصبحت الكمية تباع بمثلي ثمنها القديم في مدة لا تتجاوز الشهر !!

واذا كان وقت الصيف بهذه المثابة فكيف يكون الحال في الشتاء القابل

ويلوح ان البذر الخريفي سيكون ناقصا ان لم تسعف الادارة الاقتصادية الفلاحين بسلفات البذور وزريعة الحبوب لان الاحاجة تكاد تكون عامة ومن نتج له القليل فاعمال لجان التسخير لم يبق له بذر لاراضيه

ومما يزيد الحالة ارتباكا ان قانون التسخير يكاد ان لا ينسحب على المعمرين الذين ابى غالبهم تسليم قموحه بالسعر القانوني مدعيا انه تافه يسير

مع ان المعمرين هم الذين حصلوا على صابة معتبرة لتسهيلات ادارة الفلاحة معهم وتمكينهم من الاراضي الخصبة الشاسعة ومساعدتهم بالاوجه الممكنة على خدمتها واستنتاج كنوز خيراتها كتسخير اليد العاملة في احياء مواتها واجبار العربي على الاقتناع بتافه الاجر مع ان نفس ثمن الارض يدفعه المعمر على اقساط سنوية الى غير ذلك من المنح التي تصير المزارع الصغير معمرا كبيرا

ويمكننا ان نستنتج من هذا ان محصولات المعمرين القليلين تفوق صابة التونسيين الكثيرين

والخلاصة ان مسالة القوت قد وصلت الى منتهى الخطارة وان الاشتغال بتخفيف وطاتها من اوكد اللزوميات. وان التسخير اذا كان لابد منه فمن الانصاف ان لا يختص بالوطنيين دون المعمرين وان يكون كافلا بتموين السكان بلا استثناء اهل الاوطان الجنوبية الذين هم اولى بسرعة الالتفات من الان. وان التسخير يكون عديم الفائدة ان لم يوقف حركة غلاء المواد المعاشية ولا يعود بنتيجة اذا لم يكن الاقتناء سهلا دون كلفة وعناء وتضييع الوقت الثمين

وقد علمتنا مجريات الاحوال الحاضرة ما يقاسيه صاحب تذكرة الزيت وما كان يعانيه مقتني السميذ عام ١٩١٧ ولذلك كنا على حذر من الاخطار التي ربما تنتاب السكان عامة

وخوفنا على اهل الجنوب اعظم لان الحالة اشتدت نحوهم من الان وما هم الّا من الطبقات التونسية الكثيرة العديد

ومن ينظر الى العملة والشغالين الذين يقضون يومهم في اشق الخدم كي يحصلوا على قوتهم اليومي تجسم فيه عاطفة الشفقة والحنان لاسيما ان كانوا ذا عيال ولهم ابناء صغار. اما العاجزون من الفقراء والمساكين والمبتلين بالامراض المزمنة وكذلك الارامل خصوصا من لهن ايتام فان مسالتهم توجب الاشفاق من جميع الحيثيات

ومن نظر الى ان الغني قد عجز والقوي قد انقلب حائرا من فقد المواد وتضييع اوقات الشغل الطبيعية لا يسعه الّا رمق كافة الهياة التونسية والنزلاء بعين الاهتمام

وان هذه الملحوظات الاشفاقية لا داعي يخففها الّا اعتناء ادارة المال بمصلحة السكان قبل كل شيء ثم توصية لجان التسخير بالغاء التشديد على الفلاحين الّا ما كان في استطاعتهم وان يجروا التسخير على المعمرين ارباب الصابات كغيرهم من المزارعين دون ميز.

واذا سارت ادارة المال ومصلحة التموين على هذا المنوال فان العاقبة تكون حسنة ونامن من اخطار المجاعة التي هي موضع كل الانظار على السواء، واي مسالة اعظم من مسالة الحياة والعيش اللهم الّا قضية الاستاذ الثعالبي المرتبطة بالمشكلة التونسية التي ندعو الله ان يجريها على وفق المراد

الطيب بن عيسى

الاحوال الاسلامية

استعفاء زعيم هندي

يظهر اعيان الهنود وكبراؤهم اخلاصا صادقا نحو الخلافة الاسلامية والسلطنة العثمانية كغيرهم من مسلمي المعمور والعالم اجمع والى القراء نص ما نشرته مجلة « مسلم متلوك » التي تصدر في لندن صورة كتاب استعفاء المستر يعقوب حسن احد اعضاء مجلس مدراس وعضو في لجنة استقبال البرنس اوف ويلس وغيرها من اللجان الانكليزية الهندية وقد وجهه الى حاكم مدراس سعادة اللورد ولنقدون وهذا نصه :

« سعادة الحاكم ! انني اجد بان رئيس الوزارة الانكليزية قد نقض عهده الشريف علانية وان « تراكيا » قد اعطيت لليونان وكذلك « ازمير » وضعت تحت الادارة اليونانية. واحتجاجا على نقض هذا العهد مع مسلمي العالم اتنازل عن عضويتي في المجلس التشريعي وفي لجنة استقبال البرنس اوف ويلس وفي شركة مدراس ولجنة مدراء مرفا مدراس

ان المبادي السامية التي دخلت بريطانيا الحرب بها قد نسيتها في وقت قصير جدا. فتركيا اليوم تتجزأ ليس لصالح الانسانية او العدالة. بل لتعظيم انكلتيرا. فعمل كهذا مغاير لروح الشرائع الدولية قد نفر منه اهالي الهند

ان حكومة كهذه تستعمل اخلاص امة محكومة واموالها لتحوز على النصر ثم تلتفت وتكسر عهدها مع هذه الامة مستعينة بالنصر الذي ساعدتها عليه لتسقيط راس كبير امتهم الديني ان امة كهذه قد خسرت حقها في اخلاص هذه الامة وحتى ولاءها. ان عملا كهذا قد نزع اخر ذرة من الثقة الموضوعة في بريطانيا من الهنود. ان وطنيي حكومة. كهذه ليسوا اهلا ليحكموا امة ثانية والهند سوف لا تستريح حتى تخرج ان لم تكن مساوية لانكلترا فعلى الاقل مستقلة عنها

وانني اشعر بانه من الواجب الديني على ان اكرس من الان وصاعدا. كل قواي ونفوذي لتحرير الهند ولارجاع الخلافة العثمانية الى سابق عزها

يعقوب حسن - رئيس المجلس
عن لجنة مدراس الخلافة

مملكة الحجاز تلحق بمصر

جاء في بعض الانباء الخاصة ان مملكة الحجاز ستلحق بمصر نظرا لعلاقتها بالاوقاف المصرية وذلك بناء على القرار الصادر من وزارة الاوقاف المصرية في القاهرة

ننشر هذا الخبر على علاته ريثما تردنا الصحف المصرية وفيها تفاصيل عن ذلك فننشرها للقراء الكرام النهضة

المسالة السورية

حول مقتل الازراء

كتبت لكم في رسالتي السابقة الايضاحات الوافية عن الحركة التي قام بها بعض الثوار بتشويق المتطرفين في قرية خربة الغزال واعتدائهم على الوزراء الذاهبين الى فلسطين للتفاهم مع السير هربرت صمويل وقتلهم ذلك القتل الفظيع

اما البحث فحتى الآن لم تصل وقد تضاربت الانباء في من قتل من الوزراء والحقيقة هي نفس ما بعثت به اليكم

وقد استاء العقلاء لهذا الحادث وارسلت الحكومة المحلية القوى اللازمة للضرب على ايدي المهيجين الا ان الاهالي يستغربون كيفية انقياد هؤلاء السذج لبعض المتهوسين الذين يضرون بالبلاد من حيث يدعون النفع لان الحكومة في مثل هذه الظروف تضطر الى استعمال سلاح القوة فتكون قد جاءت على اهلها براقش

وعندي ان العقلاء الذين اصبحوا يعرفون كيف يجب ان يسكلوا ازاء هذا التيار يطلب منهم الآن ان يساعدوا الحكومة على قطع دابر الذين يرغبون الاصطياد بالماء العكر مقابل دريهمات تعود عليهم وعلى الوطن العزيز باليباب والخراب

واني للفت الحائط الصحافيين الى وجوب التحريض على قمع الفتن وقتل هذه الروح في صدور النافخين في رمادها ولعلهم يتوفقون الى ردع هؤلاء الطماحين بالحسنى حمرة بهم وبالبلاد التي تظللهم

وليتا كدن هؤلاء ان حكومة الاشراف لا تتضرر بقدر ما يتضرر ابناء هذا الوطن فليفهم ذلك المتطرفون ومن يديرهم من وراء ستار

جثث الوزراء الشهداء

في الساعة العاشرة من هذه الليلة « الاحد » وصل القطار الذي يقل جثث الشهداء الكرام عبد الرحمان اليوسف وعلاء الدين الدروبي وسيحتفل بتشييع جنازتهما في الساعة التاسعة زوالية من هذا النهار وستلتقي الجنازتان في اول جادة الصالحية ثم تسيران معا الى امام قصر الوزارات « دار الحكومة » حيث يقف الموكب وتتلى الخطب والقصائد التابينية ثم يسار بهما باحتفال عسكري فخيم بحضرة الوزراء كافة وسراة البلاد واعيانها وعلماؤها وسناتي على التفصيل الوافي بوصف هذا الموكب تغمدهما الله برحمته والهم آلهم الصبر والسلوان (مراسل البلاغ)

البيان الرسمي عن الحادثة

هذا وانني مرسل اليكم البلاغ الرسمي الذي اذاعه وكيل رئيس الوزارة عن هذه الحادثة الفظيعة :

استحسن رئيس الوزارة السابق السيد علاء الدين الدروبي ان يذهب الى درعا للاجتماع مع شيوخ الحورانيين وزعمائهم وافهامهم حقائق الحالة الحاضرة وما افضت اليه التبدلات الاخيرة من جهة ادارة البلاد وتقرير استقلال سوريا ولتم الضامن وتوحيد الكلمة بين السوريين والعمل المشترك لاجل طمأنينة الخلق ورقي البلاد ورافقه لاجل هذه القضية رئيس مجلس عبد الرحمن باشا اليوسف ووزير الداخلية عطا الله الايوبي وركبوا قطار البريد الذاهب الى حيفا صباح امس الجمعة وعند وصول القطار الى محطة خربة الغزالة الساعة ١١ - ٥٥ زوالية قبل الظهر بربع ساعة كان جمع من الحورانيين يبلغ المئتين عددا ينتهز مرور القطار للتفرج على الوفد نعند ما توجه وقف القطار في المحطة اقترب المتفرجون فابصروا في القطار ضابطا افرنسيا وجنديين من السنغاليين فظنوا بجهلهم انه يراد بهم الشر فبدأوا باطلاق الرصاص على القطار وقاتلهم بعض افراد موجودين فقتلوا عددا من الهاجين وقتل ثمانية اشخاص من ركاب القطار وبينهم الوزيرين المغفور لهما السيد علاء الدين الدروبي وعبد الرحمن باشا اليوسف واما عطا بك الايوبي فالارجح ان يكون ملتجا مع الملتجاين الى قرية خربة الغزالة وحال وصول الخبر الى دمشق اسرعت حملة كافية من الجند مجهزة بالمدافع والرشاشات والطيارات الى محل الحادثة وهي الآن اخذة بتنكيل اهالي القرى المجاورة لمحطة خربة الغزالة والتي اشتركت بهذه الجريمة الفظيعة لاجل تدميرها ومحو اثارها وانزال العقاب الصارم بالمجرمين ليكونوا عبرة للمعتبرين

عن رئيس الوزارة وزير الحربية

جميل الالشي

الاحوال الاجنبية

رئاسة الجمهورية الفرنسوية

استدعي المجلس الوطني الفرنساوي للحضور يوم ٢٣ سبتمبر الجاري للاجتماع في فرساي وهذا نص الاستدعاء :

« ان رئيس المجلس الوطني يتشرف باعلام السادة اعضاء مجلس الشيوخ ومجلس الامة بان المجلس الوطني سيجتمع يوم الخميس ٢٣ سبتمبر على الساعة الثانية بعد الزوال في قاعة مجلس الامة وذلك لانتخاب رئيس للجمهورية جديدا حيث استعفى مسيو ديشانيل لاسباب صحية »

اوجبت ازمان مرضه منذ سقط من عربة القطار لنحو ثلاثة شهور ثم للحادث الذي اصابه بمحل سكناه حسبما ذكرته جريدة الطان بتاريخ ١٦ الجاري وهو سقوط الرئيس مرة ثانية في نهير بستانه اثر محادثته للجنان الذي كان يصطاد السمك على حافة الوادي وكان سبب ذلك الاغماء الذي كثيرا ما يعتريه

هذا وان المترشحين لرئاسة الجمهورية مسيو ريبو - وجونار - وبامس - وبيري - وليون بورجوي - ودوماري - والجنرال دي كاستالنو - وليك - وارقو - اما مسيو ميلران رئيس الوزراء فغير محتمل الانتخاب حيث لم يقدم نفسه للترشيح

قضية الاستاذ الثعالبي

الى اليوم والناس في حيرة من توقيف مندوب الشعب الذي لم يعرف لحبسه سبب سوى بعض الاشاعات التي نقلناها واسقطناها من اصلها باقوى الحجج واعظم البراهين القطعية ومن الغريب ان الادارة الحربية لم تستكمل الى الان تتبع اوراقه ولم تجر استنطاقه القانوني وبالطبع لم تعين يوما للمرافعة التي تنتظرها الامة بفروغ صبر حيث تتحقق صدور الحكم ببراءته من جميع التهم التي الصقت به لغايات سياسية وذلك اعتمادا على حرية افكار القضاة الحربيين وعدلهم في الحكم كما هو المظنون

ونحن طالما الححنا في الطلب وارتضينا اطلاقه ولو بضامن لان سجنه لبس بالهين علينا وهو واحد منا ونحن اخوانه في الجنسية وموازوه في الاصلاح معاضدوه في الاخلاص للوطن والدفاع عن المصلحة التونسية وتاييد مطلب الدستور المقدس . .

وان مسالتنا التونسية التي هو من انصارها ومن المكلفين بها والمتمدين في خدمتها هي مسالة عامة تخصنا كما تخصه وتهمنا كما تهمه . . فكيف بعد هذه الروابط لا نكون متحدين معه قلبا وقالبا ولا نؤيده في السراء والضراء كما هو ايد رغائبنا الحقة وخدمها خدمة جليلة تكتب في صحائف حياته البيضاء بمداد الشرف وتسجل في تاريخه بين اعاظم الرجال الذين قاموا بالواجب الملي غيرة على الجنسية ومحبة في الجامعة الوطنية

الدستور التونسي

هذه مقتطفات مطولة من الفصل الذي خصصه المسيو « اندري برتون » نائب باريس في مجلس الامة « لتونس الشهيدة » في جريدة « الانسانية » الباريسية :

تونس تطلب الدستور !!!

هذا ما اثار خواطر النظارة العامة وهذا هو السبب الذي عليه استندت الحكومة للمحافظة على حالة الحصار التي لا يسعها ادنى شيء وهذا هو الباعث لمطالبة الاستاذ عبد العزيز الثعالبي والقاء القبض عليه .

ان شرعية هذا المطلب تخول لنا ان نتساءل لماذا يا ترى لم ترض الحكومة الفرنسوية به حتى فاقتها انكلترا وايطاليا اوقفها مثالهما موقفا حرجا ؟

ولكن يقول القائل ما فكركم في المجلس الشوري ؟ الجواب على ذلك هو ان المجلس الشوري مجلس تونسي فرنساوي لا تونسي وليس له الا صوت الشورى كما يدل على ذلك اسمه ولا يقدم الا رغائب ليست الحكومة مجبورة على اتباعها . ففي الحقيقة ان الادارة هي الحاكمة في البلاد مختفية وراء النفوذ الذي لسمو الباي

زد على ذلك ان للكاتب العام بالدولة التونسية السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة العدلية فيما يخص التونسيين وهو امر مخالف للنظامات العصرية اقوى مخالفة . فنسبب عن ذلك الفقد التام للضمانات

ولتلافي هذه الحالة قدمت الامة التونسية الى سمو باي تونس يوم ١٨ جوان عريضة مذيلة بالالاف من الامضاءات من الملاكة والفلاحة والتجار وارباب الصنائع والحرف الحرة والمدرسين وغيرهم من الطبقات

فاوقفت حكومة الحماية المتوظفين الذين شاركوا في هذا الطلب الذي هو مع هذا قانوني ووافق وزير الخارجية على هذا الصنيع كما اعلمني بذلك في مكتوب رسمي اجابة عن سؤال القيته عليه .

وحقيقة قابل الوفد التونسي الذي يراسه السيد احمد الصافي المحامي التونسي المعتبر رئيس مجلس الامة ولجنة الحماية بباريس ولكن لاقى الشحناء المستترة من الحكومة التي القت في طريقه العوائق والدسائس الباطلة بتصريحات مسيو « فلاندان »

وعلاوة على ذلك فما للحكومة الا ان تنظر فيما حوالي تونس لتقدر مأثرتي انكلترا وايطاليا حق تقديرها

وفعلا ففي غرة جوان ١٩١٩ يوم عيد التذكار السنوي لحصول ايطاليا على الدستور منح ملك دولة الدولة العظمى الطرابلسيين دستورهم

واما مصر فانها حصلت على ما هو احسن وابهى اعني وعدها باستقلالها التام . ففي ٢٣ اوت بلغنا تلغراف من لندرة اعلمنا ان جريدة « التيمس » نشرت شروط الاتفاق بين « اللورد ملنر » وسعادة زغلول باشا . ونشرت صحافة فرنسا باسرها شروط هذا الوفاق واستصوبته

وهذا امر اخر . وقد بلغتنا يوم ٢٥ اوت برقية من « الدايلي اكسبريس » مقتضاها ان بلاد ما بين النهرين ستحصل على استقلالها الداخلي وان « سير برسي كوكس » مبعوث انكلترا في طهران سابقا حل في بغداد لتنظيم الادارة الداخلية المستقلة

وما هي يا ترى حالة تونس القنوعة في مطالبها المتالمة من حالتها والمخدوشة من حالة الحصار التي سلبتها كل ضمان وكل حرية ؟

يجدر بنا ان نلاحظ ان الدول المتحالفة التي قاتلت لتحرير الامم المهضومة الحقوق لم تحرر الا الامم التي كانت تحت سلطة خصومها

فمصر وايرلاندا تفتك كل منهما اليوم استقلالها والحق الذي لكل امة ان تدبر شؤونها بنفسها .

فهل تنتظر الحكومة الفرنسوية وقوع شيء اخر لاعطاء التونسيين دستورهم ؟ فالاجدر والاحرى هو منحهم اياه في اقرب وقت ممكن

عن « صرخة الصباح »

« الوزير » هذه بعض فقرات من الفصول التي لا يزال مسيو برتون ينشرها لفائدة المسالة التونسية .

الجناب العالي

ستقام الاحتفالات الكبرى بالمرسى بصفة رسمية عند معافاة الامير المعظم وبمجرد شفائه من مرضه واعتدال صحته الاخذة من حين الى اخر في دور حسن . وان التاهب لهذه الاحتفالات قد بلغ غايته وسيكون ان شاء الله غاية في الرونق والتنظيم الذي لم يسبق له نظير . فندعو الله ان يعجل بشفائه وان يسبل عليه نعمه التي لا تحصى انه سميع مجيب

اسلوب جديد

في تطبيق القوانين

اعطى المجلس البلدي عربات النقل الى ادارة المحافظة واوصاها بتعليمات جديدة لتطبق القوانين البلدية على سكان العاصمة الذين ارتكبوا مخالفات توجب الخطية وهي استعمال طريقة حجز البضائع الموضوعة بالطريق المتجاوزة لحد الرخصة البلدية الخالصة من المعاليم والاداءات بحيث ان من اكترى مترا من الهواء لا يسوغ له تعمير مترين ومن لم تكن بيده رخصة لا يمكنه وضع سلع خارج دكانه اصلا . وقد كان العمل جاريا بقانون الخطايا وفي الغالب لا يدفع المخالف ما عين له الا بعد مرافعة وطول زمان . فرات البلدية انها في حاجة الى المال المعجل ولا يتسنى لها الانتظار حسب سيرها في الماضي وان الاليق والاوفق والاصلح بها ان تجبر المخالفين على الاسراع بتادية ما عليهم ما دامت بضائعهم تحت يدها على سبيل الارتهان وان تخلفوا تبيعها وتخلص ما عليها ان كان البيع مخسرا او مجحفا بحقوق المطلوبين

وقد راينا صنيعها جاريا على التجار وارباب القهاوي الذين يضعون الكراسي في الطريق بلا رخصة او يتجاوزون المساحة المعينة لهم

ورغما على انتقادنا لهذا الاختراع الغريب الذي لم تسر بمقتضاه المجالس البلدية في العالم اجمع . فاننا قد اسانا من الجمع بين سلطتي التشريع والتنفيذ وتخويل المجلس البلدي بالعاصمة هذه السلطة الاستبدادية الجائرة حتى يكون قانونه بالشمال وقوته المطلقة التصرف باليمين

وهب ان القانون قد اعطى المجلس صفة ممتازة فهلا كان الواجب عليه ان يوظف كاتبا لاحصاء الارزاق المحجوزة اذ راينا اختلاط مكاسب هذا التاجر بسلع اخيه وكراسي هذا القهواجي بكراسي زميله وفرزها يوما اخر سيكون على غير قاعدة فياخذ الاحد من رزق الاخر ويكون المجلس البلدي هو المسؤول اولا عن تعديه وانتهاكه لحرمة التملك الشخصي . ثانيا عن اعطاء مال هذا لذاك

وهنا يجوز لنا ان نسال المجلس البلدي ماذا يفعل في الغلل والبضائع التي لا تصبر ؟ هل يبيعها في الحين او ينتظر حضور صاحبها ولو فسدت له ؟

فيا لها من مظالم جاء بها المجلس البلدي في عهده الاخير

نعم هكذا تكون اعمال الاعضاء الغير الشرعيين اي الذين لم يكن انتخابهم قانونيا اعني ليس من طرف الجمهور .

راس السنة الهجرية

يوم الثلاثاء الماضي كان فاتح عام ١٣٣٩ وقد جرت العادة في غالب البلاد الشرقية ان الاحتفال يكون باليوم الاول منه واعتباره عيدا رسميا غير ان البلاد التونسية الى الان لم تقرره رسميا للراحة ما عدى بعض المدارس العربية التي جعلته يوم راحة في هذه السنة

وانه ليوم جدير بالمعايدة بين الذين اعتادوا كتب التاريخ الهجري في عقودهم ورسومهم ومكاتيبهم اعني المسلمين والعرب الناطقين بالضاد في كل الاصقاع

اما البلاد المصرية فقد قررته رسميا منذ سنين ولذلك فالادارات العامة تقفل في غرة كل محرم ويتراسل الناس باوراق الزيارة ويجرونه مجرى راس السنة المسيحية عند الاوروبيين خصوصا ومعظم امم العالم عموما

وعليه فمن الواجب على التونسيين ان يحيوا هذه العادة او يحدثوها من جديد اذ قد تناسوا سير السلف نحو الاحتفال ببدء السنة الهجرية

عام ١٣٣٨ — وعام ١٣٣٩

انقضى العام القديم بما فيه من حسنات وسيئات واقبل العام الجديد بما سياتي معه من الحسنات والسيئات ايضا

ونحن نتمنى ان تكون الحسنات الماضية متجددة والسيئات منتهية . وان تكون السنة الهجرية المستقبلة مكملة لتلك الحسنات قاضية على تلك السيئات

واملنا ان الدستور يتم قريبا ويطلق قبله الشيخ الثعالبي وتنفصل المشكلة التونسية بما يرضي التونسيين ويجلب لهم السعادة ورخاء العيش ويطمن خواطرهم من النوائب السالفة ويوسع لهم في الحرية الذاتية

اكتتاب المستقبل الاجتماعي

كنا نشرنا غلطا فقرة تتضمن ان هذه الجريدة المعتبرة فتحت اكتتابا لفائدة نائب الشعب السجين الاستاذ عبد العزيز الثعالبي والصواب انها فتحت اعانة لنفس الصحيفة ليكون القراء على علم ومع ذلك فاننا نحرض على اعانتها لانها جريدة اشتراكية صادقة المبدا ثابتة السياسة البعيدة عن الاغراض والمطامع الذاتية

مامورية تجاوزت الحد

او

مرتبات المدرسين

كنا نشرنا فصلا طويلا اثر عريضة المدرسين التي قدموها وطلبوا بمقتضاها من جناب الوزير الاكبر الزيادة في مرتباتهم بما يساويهم دخلا بمعلمي المدارس الثنوية الاخرى وانه متى شح صندوق الاوقاف عليهم او عجز فان التكملة تحمل على ميزانية ادارة المعارف وذلك لكون الكلية الزيتونية اغنت الحكومة عن تاسيس مدرسة للحقوق الشرعية ومدرسة لتخريج المعلمين للغة العربية التي بها قوام الاقلام الادارية في جميع المصالح الوطنية واشعرنا القراء بان الترجمة الحرفية للعريضة قد قدمت لجناب الكاتب العام بواسطة الوفد المنتخب وقتئذ للتبليغ المؤلف من خمسة انفار وانه قام بالمامورية الخاصة في الماضي التي كان مشاطرا فيها لاراء الشيوخ ولم يتعد الرئيس الذي انتخب لكبر سنه احد في تلك الاونة . غير ان رئيس الوفد في هذه الايام قام بعمل شخصي استاء منه الشيوخ وقاموا له وقعدوا وعند مقابلتنا لغالبهم رغبوا منا ان نحتج على المسلك الجديد الذي بدر من رئيس اللجنة القديم بموافقة عضو واحد من اعضاء الوفد ومخالفة الباقين وايضا الشيوخ الاخرين الذين لا علم لهم بهذا الصنيع الا بعد وقوعه وان غالب المدرسين يسجل علنا ولا يوافق على عمل لم يمض فيه كتابيا حسب النظامات والتراتيب

اما السبب الذي دعاه للاستبداد في الراي فهاك هو مفصلا

بعد ان عرض المدرسون بالجامع مطلبا في الزيادة المعتبرة والمساواة بمعلمي المدارس الثنوية بناء على ادلة ثابتة وبيانات مدققة وموجبات قانونية منذ شهور لم يروا ما يشعر باجابة الرغائب والوفاء بالمطالب الا في راس هذا الشهر حيث وجدوا زيادة خمسة وسبعين فرنكا لكل واحد بقائمة مرتبه الشهري دون سابقة علم ولما بحثوا اعلموا بان الوزارة الكبرى كانت جمعية الاوقاف في هذا الشان فقررت زيادة تلك الكمية القليلة التي لا تفي لو ضمت للمرتب القديم باوكد الحاجيات وهذا امر واضح لا يحتاج الى بيان

وبينما هم يفتكرون في المسالة وما يكون عملهم تلقاءها لانهم اعتبروا الزيادة وقتية ريثما يقع النظر في الزيادة المعتبرة المساوية لمعلمي المدارس الثنوية وربما ظنوا ذلك حيث لم تعلمهم الحكومة بالامر رسميا على امل ارداقها بالتكملة الوافرة وانها ما عجلت بالتافه الا مراعاة لمصالح الشيوخ حتى لا تفوت باكملها بل كي يستعينوا على قضاء بعض الاوطار دون تاخير ولم يخطر لهم على بال ان الزيادة تقف عند هذا الحد كما زعم رئيس الوفد القديم اذ قد ارسل كتاب شكر للديار الفرنسوية حيث مقر جناب الكاتب العام المتغيب عن البلاد التونسية للراحة الصيفية مع ان مامورية الرئيس انتهت بانتهاء التبليغ الفارط ولو جددت له لكان الواجب عليه استشارة الشيوخ قبل القيام باي عمل واذا لم توافقه الاغلبية فما عليه الا العدول عن رايه الفردي

واي هيئة من المتوظفين راسلت رؤساء الادارات لما منحتها الحكومة الزيادات والاعانات ذات البال ؟ فكيف بالعلماء الذين لم تنظر اليهم ادارة الاوقاف الا في اخر الاوقات !!! وبعد ما تحسنت كل المرتبات والاجور ولو كانوا راضين « على فرض ذلك » لاتبعوا الاسلوب النظامي في تقديم خطاب شكر لجناب الوزير الاكبر ولاقترحوا عليه تبليغ الامتنان للحضرة العلية . وكيف يعقل ان جناب الكاتب العام المتغيب يخاطب بمحل سكناه لا بمقر وظيفته ان هذا لهو خلاف المعهود والجاري به العمل والقياس

اما الشيوخ الذين تفاهمنا معهم فهم يقولون انهم لم يرتسوا احدا في هذه المرة وانهم يسجلون على الذي قام بعمل ضد فكرتهم وان الزيادة لم توافق مطالبهم ومتى اعتبرت نهائية كان موقفهم موقف شكوى وبسط عذر لقلة الجدوى وان كانت ترضية وقتية اقتضت شكرا واستثارة همة وعناية الاتمام . وهذا هو الصنيع المحمود الذي ترتضيه الشيوخ المدرسون وتوافق عليه وتدعو الله ان تنجح فيه امين

الى المشتركين

ادارة الجريدة بصدد توجيه تواصل الخلاص الى المشتركين فالرجاء منهم المبادرة بدفعها الى ادارة البريد وليتذكروا ان دفع المعلوم يكون سلفا ومع ذلك فلم نرسل لهم وصولات الاشتراك الا بعد مضي نصف سنة وكسور ومن لم يقابل الموزع فليرسل اشتراكه حوالة بريدية كي يرجع له التوصيل ولنا في همتهم اعظم كفيل

النفايس الشعرية

نوائب الحياة

نصب العيش ما له من نفاد * ولدهر العناء طول الايادي
ما راينا من السعادة الا * رسمها من براعة ومداد
بزعم البعض انهم سعداء * ولعمري شقاؤهم في ازدياد
من تراه في ذي الحياة سعيدا * سالما من حجافل الانكاد ؟
من تراه في ذي الحياة بعيدا * عن صروف من الزمان شداد ؟
من تراه صفا له الدهر حينا * باسما سالكا طريق الحياد ؟
فاذا اليوم سالم المرء ابدى * في غد نحوه صنوف العناد
دابك الغدر يا زمانا عصيبا * فلقد سمتنا كسوم الاعادي
اه اه من الحياة فمالي * غير اه وهل تفيد فؤادي ؟
كم سبرت الحياة حينا فحينا * فاذا كلها شقا للعباد
فذوو المال غرهم ذاك منها * فاستباحوا به ضروب الفساد
ففريق شقاؤه بانهماك * اذ تراه يهيم في كل وادي
وفريق بفتنة المال اضحى * في عناء يذود طيب الرقاد
ذاك يهوي الى الحضيض وهذا * تقتفيه مكائد الحساد
ذاك يسعى الى الشقاء وهذا * في احتراز من غائلات الاعادي
وفريق نصيبه الفقر لما * كان في العالمين صفر الايادي
كم فقير اودى به العوز حتى * مات غما بحسرة في الفؤاد
سلمت نفسه من الضيم لكن * من تراه لذاكم الاولاد
لبسوا الذل بعده مثل ما قد * لبسوا للمصاب ثوب الحداد
صافحتهم يد الشقاء صغارا * وشقاء اليتيم يذكي فؤادي
تلك صغرى من نائبات حياة * اهلها اتقنوا فنون الجهاد
خذلتهم مصارع الدهر وهي * قد تدك شوامخ الاطواد
فذوو الجهل عيشهم في ظلام * يعمه الكل في شديد السواد
في شقاء في كربة في عناء * في ظلال في شدة في كساد
وذوو العلم عله صار وبلا * ووبالا يسوق للاصفاد
او يجر لهم مناواة حزب * لذوي العقل هم من الاضداد
من اتاهم بصائب القول لاقى * طعن قوم له من الحساد
واذا حاد واستقل برأي * صادرته كتائب الانتقاد
ولكم يعتري النفوس شقاء * من طغام اخلاقهم في فساد
وبلاء من الزمان عظيم * عذل من لا يفوق فهم الجماد
صاح ان الحياة محض بلاء * ورزايا جلت عن التعداد
فعجيب لمن بها هام وجدا * ورأى من صفاتها الشر باد
وحكيم ذاك الذي قال فيها * خير قول يعد عين السداد
« تعب كلها الحياة فما اعـ * جب الا من راغب في ازدياد »

(حسين الجزيري)

نجل الشرف

رزق صديقنا الفاضل البارع النشيط السيد حسن البعباع الوكيل الرسمي لدى المجلس العدلي بنابس بمولود فسماه (محمد المختار) ونحن نهنيه بهذا النجل المبارك وندعو الله ان يكون (محمود) الفعال ; مختارا) للطريقة المثلى في سيرته بين اقرانه ومعاصريه من ابناء الجيل القابل الذي نتمنى له المستقبل الباهر والسعد الزاهر في ظل التربية الراقية والتعليم الصحيح

المقتطفات الادبية

ملكة البلجيك

- والتجارة -

كانت ملكة البلجيك قبل الحرب صاحبة مخزن لبيع القبعات وهي تفكر اليوم بفتح مخزنها من جديد ليس حبا بالربح بل بقصد توفير العمل لبنات بلجيكا وايجاد المرتزق لهن وقيل انها طلبت ازياء القبعات في لندن وستامر بصنع القبعات التي تبيعها في مخزنها على مثال الازياء الانكليزية

كبار الملاكين

في « سدني » رجل استرالي يملك حقلا مساحته ٤٠ الف فدان فيه نحو مائة الف راس بقر ومائتي الف من الغنم وعدة الوان من الخيول على انه يوجد في المكسيك رجل يملك مليون راس بقر وسبعمائة الف راس غنم ومائة الف حصان ولكن حقله لا يضاهي بالكبر حقل الاسترالي

ما وصل اليه الطيران

من رومة

وصلت من تورين الى هنا طيارة من طراز فيات يقودها اللفتنت براكايا وعليها راكبان وقد قطعت المسافة وطولها ٦٢٣ كيلو مترا في بوهة ساعتين وربع

نفقات اكتشاف امريكا

عثر على اوراق رسمية في جنوى تبين ان اكتشاف اميركا قد كلف كولبس ٧٠٠٠ ريال اميركاني وبيان ذلك ان ثمن اسطوله الصغير ٢٠٠٠ ريال واجرته السنوية ٣٠٠ ريال واجرة قبطانين كانا معه ٢٠٠ في السنة لكل واحد واجرة كل بحري ريالين ونصف شهريا

المراسلات الاصلاحية

صفاقس

لماذا تؤدي الاتاوات العظيمة على العربات ؟

احدثت ادارة الاشغال العامة بقصد الاصلاح ورقي البلاد ومن جملة الاصلاحات سن الثنايا وتمهيد الطرقات (كياس) وقامت الحكومة بهذه الاعمال الجليلة التي تشكر عليها لو جعلت فيها العدل والمساواة حتى وصلت الى صفاقس وبدات في اصلاح طرقاتها وتمهيد ثناياها من مدة نيف وعشرين عاما فسنت لها قانونا يسمى (كرفي) كناية عن تسخير جميع الاهالي اما ببدنه او بدفع قدر معلوم وبدات بالاهم وهو ثنية تونس حيث توصل الى هناشر ومدن وقرى فثنية قرمدة وعطية والدابر وجل حيث كانت اهلة بهناشر المعمرين فثنية قابس وبقية عدة طرق وثنايا ما زالت على العهد القديم الى الان فاذا سالنا عن سبب تاخر ادارة الاشغال العامة عن اصلاح هذه الثنايا يجيبنا لسان الحال انها لم تحتو على شيء من هناشر المعمرين واذا تاملنا في كيفية اصلاح الثنايا المذكورة وتمهيدها نجد الكياس واصلا لبرج المعمر بحيث انها تخرق الثنايا والاراضي المملوكة للاهالي وكلما يكون عرضة ولو لزم عليه قلع اصول الزيتون الذي لا يمكن للانسان ان يصيره اصلا الا بعد شيبه حتى توصله الى برج المعمر نفسه وترى ايضا ان الكياس ينتهي ويقضى عليه عند اخر هنشيره ولا تراه يتعدى هنشير المعمر ولو ميلا واحدا ولو لزم عليه مصلحة للاهالي مصلحة حيوية اكيدة فترى المعمر رافلا في العز لا يقع له ادنى تعب ولا مشقة رغما عن بعد المسافة لتسهيل الطريق وترى الاهلي في مهواة الضنك لا يقدر على حمل شيء ولا ان يركب عربة خصوصا عربة الاوتوموبيل لوعر الثنايا بالتراب المتكاثر وبينما المعمر يحمل الاثقال والادباش الكثيرة في مرة واحدة على بعض العربات ترى الاهلي يحمل اثقاله ومتاعه على ظهور الجمال في عدة ايام او شهور فاذا اراد الاهلي ان يتعدى من الكياس الذي لهنشير المعمر تسهيلا له على مصابه يمسكه المعمر ويسجنه ويفتك منه دوابه ويخطيه بغرامة مالية كل ذلك والحكومة تنظر لهذه الاتعاب اللاحقة بالاهالي ولا تبدي حراكا كان هذه الثنايا ملك من املاك المعمر او كان الاهلي ما شارك في اصلاحها اصلا والحال ان كل الثنايا التي يتمتع بها المعمرون مقامة على عاتق الاهلي وساعده وممهدة بعرق جبينه ثم وقعت عدة مطالب من الاهالي في اصلاح ما بقي من الثنايا وتمهيدها فلم يجابوا لذلك فصارت الاهالي تخفف المطالب وترضى بالقليل الذي اصلاحه ضروري فلم تجب ايضا وهناك ثنية تسمى ثنية تنيود بدات ادارة الاشغال العامة باصلاحها فمهدت فيها ثلاثة اميال واوقفت وعلى بعد ثلاثة اميال منه يوجد مركز يسمى بالذيحية اهلا بمعامل الزيت والجير

ولا يخفى ان ذلك لا يحمل الا على الكراريط

فطلب الاهالي واصحاب المعامل المذكورة اصلاح الثلاثة اميال الباقية مرارا عديدة فلم تفلح في طلبها حتى الان ومن اغرب ما وقع من مدة سنين ان هذه الثنية المذكورة فسدت فيها الاميال الثلاثة حتى صارت لا يمشي فيها سواء بعربة او بحيوانات فكان من لطف الله ان لزم طلوع طبيب فرنساوي بها على عربة اتوموبيل فكانت العربة تهزه هزا مشطا فامر بوقوف العربة وسال عن عدم اصلاحها فقيل له كثيرا ما طلبنا فلم نحظ بالقبول فاخذ اسمها وبعث جوابا لادارة الاشغال العامة فبعد يوم واحد جيء لاصلاحها ومن تلك المرة لم يقع بها اصلاح وفي هذه المدة رجعت اكثر مما كانت عليه وكثيرا ما وقع الطلب من الاهالي فكانت النتيجة عقيمة كالعادة فنطلب من الله جل وعلا ان يبعث فرنساويا لهذه الثنية علّه يبعث لفتة لادارة الاشغال العامة واما بقية الثنايا المذكورة فصارت الان فاسدة حيث لم يجر بها اصلاح حقيقي من قبل الحرب حتى الان الا ما كان لازما لمصلحة العمر ربما يقع اصلاحه واما ما يلزم الاهالي لوصوله لجنانه الذي لا يبعد عن المدينة اكثر من ثمانية اميال فلم يقع به اصلاح من قبل الحرب حتى الان كما قلنا وفي هذه المدة صار اداء جديد فكل عربة ذات عجلتين تسمى «كاليص» يلزم عليها اداء ثلاثين فرنكا كل عام في مقابلة التمتع بالكياس في حال ان الكياس صار يتعذر المشي فيه ففي كل اونة ترى الكراريط والكراريص والكواليص مكسرة ترمي صاحبها وتكسره كل ذلك والحكومة ترتب الاداءات ولا عليها اذا تكسرت الناس كلهم

فالى ادارة الاشغال العامة نرفع اصواتنا طالبين منها ادخال الاصلاحات اللازمة والاهتمام بضروريات السكان على السواء وان تجعل نصب عينيها تمهيد الطرقات واصلاح المسالك خصوصا ثنايا احواز صفاقس وان لا تثقل الكواهل باداء العربات بينما الحاجيات تعطل لوعرة السبل والطرقات

(ابو النصر)

«الوزير» دعانا مثل هذا الاغراء وقلة الاكتراث بالحاجيات الضرورية للوطنيين الى المعارضة بادي بدء في القرض التونسي ولو كنا نتحقق صرفه في المصالح المشتركة لوافقنا قبل كل احد على ادخال النظامات العصرية للبلاد التونسية ولكن قياسا على القروض الماضية واستخفاف الادارات العامة بالمصالح العائدة بالنفع على الحركة الاقتصادية الوطنية عارضنا في القرض اشترطنا صرفه في المشاريع التي يوافق عليها المجلس النيابي الذي نحن بصدد عرض اللوائح في شانه خشية من ان تثقل الاداءات علينا ويعود النفع على فئة خاصة من الماليين والمعمرين ونكون نحن معتبرين في الدفع متروكين في النفع

الحياة بعد الموت

رواية تحت الطبع

ادبية تاريخية غرامية اجتماعية وقعت حوادثها اثناء الحرب العمومية

تقع في اكثر من ٢٥٠ صحيفة

وهي اول كتاب عربي في وصف حالة الاهالي والبلاد منذ اشتبكت تركيا في الحرب ضد الحلفاء حتى الاحتلال وصورة مصغرة لما جنته هذه الحرب على الانسانية من المصائب والويلات فيها يقف القاري، على تنفيذ ديوان عاليه العرفي حكم الاعدام على نخبة رجال الامة السورية . وما تلا ذلك من اعلان الثورة في الجزيرة العربية ودخول العرب في الحرب الى جانب الحلفاء . ووصف القتال في معارك الدردنيل وميادين فلسطين وما جرى للسيد نجيب والسيدة اديل بطلي هذه الرواية والاشخاص اخرين مذكورين . من الوقائع الغريبة المدهشة كل ذلك بقالب روائي وطريقة في التاليف مبتكرة وعبارة سلسة . لا تمل القاري، ولا تدعه يفتح هذا الكتاب ويغلقه حتى يكون قد اتى على اخره

اما مغزى الرواية فهو ذم كل مبدا من شانه التعدي الاستئثاري وتقبيح بعض الخطط التي يضع البشر عليها اساس سلطاتهم والانتصار لمبدا القائلين بحرية الشعوب ليعم السلام النهائي العالم . وشجب بعض القوانين والعوائد التي تزيد في شقاء الانسانية

ثمن النسخة الواحدة من هذا الكتاب عشرون قرشا مصريا عدا اجرة البوسطة . وهي قيمة زهيدة بازاء فوائده الجمة وكبر حجمه وارتفاع اسعار الورق والطباعة في هذه الايام

هذه الرواية ايها القاري، الكريم خير اثر تحتفظه في مكتبتك لنسلك . فيه يقف الخلف على حوادث السلف . والابناء على وصف اعظم حرب انتشبت في تاريخ الاباء . فاغتنم الفرصة ولا تضيعها !

من رام الحصول عليها فليتكرم بافادتي اما راسا او بواسطة الوكلاء

وارجو من اصحاب الغيرة والاريحية القادرين على دفع الثمن سلفا ان لا يضنوا علي . اذا شاءوا . بهذه القيمة التي سياخذون بها وصلا عند دفعها . فيضاعفون ثقتي بغيرتهم وشكري لفضلهم والسلام .

عنواني القدس - صندوق البوسطه نمره ٤٠

اسكندر الخوري «البيتجالي»

الاعلانات العمومية

اعلام شرعي

عدد ٤٧٦٢٦

ان المراة صلوحة بنت محمد السوسي الساكنة بنهج عبا عدد ٢٣ بتونس قامت لدى فضيلة مولانا الشيخ القاضي المالكي رعاه الله مدعية ان زوجها عبد الله بن محمد الكاتب المكاري غاب عنها غيبة بعد وانقطاع ويقال انه بمحلة المحكومة من منذ اعوام ٣ ولم يترك لها نفقة وانها لا تعلم له كسبا طلبت اقامة بينة في ذلك لتحرز على تطليق نفسها فعلى الزوج المذكور او من كانت له معرفة بمكاسب الزوج ان يحضر لدى فضيلة مولانا الشيخ القاضي المذكور في اجل قدره ايام ١٥ من تاريخ هذا وكتب عن شريف اذنه رعاه الله بواسطة عونه الامين احمد بن منادي

في ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ وفي ٨ سبتمبر سنة ١٩٢٠

معمل الصبغ الوطني

بنهج التومي عدد ٢٠

هذا المعمل مستعد لصبغ الملابس وتنظيفها ويسهل على ارباب الصناعة اقتناء المواد اللازمة للصباغ وذلك لمهاودة الاسعار التي يبيع بها السيد مصطفى الرصائصي وابناؤه مع المجاملة وحسن خلق

المكتبة الشنوفية

لصاحبها الحاج العربي الغوربي

بسوق السرايرية عدد ٢٥ بتونس

فرنكات

١٢٠«٠٠ مصحف قرءان على ثلاثين جزء قماش

٠٣٥«٠٠ مصحف قرءان خط مغربي سفرة مذهب

٠٠٩«٠٠ ربع يس خط مغربي

٠٢٥«٠٠ المواهب اللدنية اجزاء ٢

٠٣٠«٠٠ جواهر البحار مجلاد ٢

٠١٠«٠٠ المحاسن والمساوي

٠٠٤«٠٠ قصة سيدنا يوسف

٠٠٦«٠٠ جواهر القرءان

٠٢٥«٠٠ جواهر الادب للهاشمي

٠٢٥«٠٠ اسلوب الحكيم

١٠٠«٠٠ اسد الغابة لمعرفة الصحابة في مجلدات (٥) بلاد

٠١٠«٠٠ الطبقات للشعراني

٠٠«٠٠ ديوان الاندلسي

٠١٥«٠٠ الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب

٠٠٧«٠٠ مشارق الانوار

٠١٢«٠٠ شرح ديوان ابن الفارض مجلدات (٢) كشف الغمة

٠٠٦٥«٠٠ الدسوقي على الدردير مجلدات ٤

٠٦٥«٠٠ الخرشي

٠١٠«٠٠ المستطرف

٠١٢«٠٠ بغية المستفيد للتجاني

٠٠٨«٠٠ خمس دواوين العرب

٠١٢«٠٠ سر التقدم الانكليزي تعريب الباشا زغلول

٠١٠«٠٠ مختار الصحاح

وكما توجد بالمكتبة عدة كتب في كل فن وكشاطي انصاف مطروز بنه ومسارن علوش وقومسود على عدة الوان وعطرياسمين من العال سعر «٣٠ المثقال وعطرورد عال سعر «١٧ المثقال وزبد من العال سعر الوقية «٢٥ والمكتبة مستعدة لجميع ما يطلب منها

لكل داء دواء

والدواء الذي اقتنيته من الصيدلية الاسلامية بنهج الجزيرة لصاحبها السيد علي بوحاجب افادني كثيرا وكان الشفاء بواسطته والحمد لله فصرت صحيحا بعد ان استفحل في جسمي داء المرض

صحيح

نعم المشير

قيل لرجل مالك لم تعد تقرا (المشير) فاجاب بل لشدة حبي اياه صرت البسه على جسدي وافصل منه ثيابي واذا شئت ان تصنع مثلي فاشترما تحتاج لك ولعائلتك من محل المبزع بسوق الصوف

نهج الحفاوين عدد ٥٠ ونهج الكنيسية عدد ٩٤

بالمحلين اعلاه تجدون عند صاحبيهما السيدين الباجي والطاهر الزيتوني جميع انواع الصابون سالم من الغش وباسعار مناسبة

شط المرسى

بيوت كثيرة للعموم بها المرافق التامة وجميع المعدات واللوازم تكترى باليوم والساعة من السيد الصادق وديدح المشهور بالمجاملة وحسن المعاملة

المكتبة العلمية

لصاحبها محمد الامين واخيه

نهج الكتبية عدد ٨ بتونس

ورد اخيرا على هذه المكتبة الشهيرة من الكتب النادرة ما ياتي

قاموس اللغتين العربية والفرنساوية لقاضي مركسي اربعة مجلدات ثمنه ثلاثمائة فرنك

حصول المامول من علم الاصول لمحمد حسن صديق خان

لباب الاشارات للـ[illegible]

ارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الاصول للشوكاني

امالي السيد المرتضى في التفسير والحديث والادب اربعة اجزاء

تاريخ الفتوحات الاسلامية التي وقعت في دولتي الخلفاء الراشدين وبني اميه

تاريخ تونس يشمل ذكر حوادث القطر التونسي من اقدم العصور الى الزمن الحاضر مع تراجم النابغين من رجاله

جواب اهل العلم والايمان بتحقيق ما اخبر به رسول الرحمن

المفصل في علم العربية للزمخشري

مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والارادة

مجموع رسائل ابن تيميه

مواسم الادب واثار العجم والعرب

النهاية في غريب الحديث والاثر ومعها مفردات الراغب الاصفهاني في غريب القرءان وتصحيفات المحدثين في غريب الحديث للعسكري في اربعة مجلدات

الحكمة في مخلوقات الله للغزالي

اسباب حدوث الحروف

الصاحبي في فقه اللغة

سيرة عمر بن عبد العزيز

المؤتمر العربي

الاسلام والاصلاح

السر المكتوم في العلوم الروحانية والطب

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن لمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

قاعة السعادة

لصاحبها السيد الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦ بتونس

قد اشتهرت هاته القاعة بين قاعات الحلاقة لما امتاز به صاحبها من لطف الاخلاق واتقان الحرفة ولذلك كانت مقصودة من الشبيبة الحديثة من يشرفها يخرج منبسط الفؤاد مما يجده من نهاية البشاشة وحسن الحلاقة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٣٤٠

الرفق والاعتدال

وردت في هذه الايام الاخيرة على محل السيد الطيب الخلصي بسوق العطارين عدد ١١ البضائع الاتية . قمراية شخمة سعر الميترو ١٢ فرنكا . كساوي بحرية للاطفال . احذية صغار للاولاد . كانويتات كولنيا للاعراس . مناديل لماعون التاي من مراول خاعة . تقارط نقش بلار . باكيتات من حدث اختراع . حروجات جوهر . ومن يزور المحل يجد مرغوبه وتعطى له اوراق روايح طيبة

معمل الاحذية الاهلي

تونس

بسوق السرايرية عدد ١٥-١٣



من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات القفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٨٠ » فرنكا طويل الوان من الحاضر

٧٥ » طويل اكحل من الحاضر

٦٥ » نصف الوان من الحاضر

٦٠ » نصف اكحل من الحاضر

٥٠ » شكربيان الوان من الحاضر

٤٥ » شكربيان اكحل من الحاضر

٥٠ » جزائري الوان من الحاضر

٤٥ » جزائري اكحل من الحاضر

٥٠ » طرابلسي الوان من الحاضر

٤٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ٥

ملاحظات

اولا ــ البيع بالحاضر

ثانيا ــ الوصايات يزاد عليها معلوم البوسطة واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا ــ الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥